mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)04(باب)الاقتصاد في الطاعة (ح641 إلى ح 051 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

مع كتاب رياض الصالحين باب الاقتصاد في الطاعة قال النووي رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال انس هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين - 00:00:45

امه ام سليم التي هي الروميساء بنت ملحان قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب فاذا فطرت تعلقت به. يعني كانت تقوم من الليل لتصلي صلاة طويلة - 00:01:09

اذا تعبت تتعلق بالحبل حتى لا تسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم وحلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليرقد ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقعد فرسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

انها قال ان يصلي الشخص ومتعب مرهق عن النوافل وامر بحل الحبل وقد يقول في زمننا يا اخي لما تمنع الشخص ان يصلي؟ يا اخي رجل يريد ان يجتهد لما تمنعه - 00:02:06

فعلمنا الرسول هديا قاصدا قال ليصلي احدكم نشاطه اي وقت نشاطه فاذا فطر فليرقد اذا فطر فليرقد وكما في الاثر ان المنبت لارضا قطع ولا ظهرا ابقى وتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

كان احب العمل اليه او احب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه ويندر ان تجد شخصا يستمر في نشاطه طيلة حياته في هذه الصورة الزائدة في الخارجة عن الاعتياد في العبادة - 00:02:55

لابد ان يأتي عليه وقت يفطر فلذا التوسط والاقتصاد خير فمسل ايام الصيام مسلا من الممكن ان شخصا ما يصوم كثيرا يصوم الاثنين والخميس ويصوم سلاسة ايام من اول الشهر. وثلاثة ايام من وسط الشهر. ومع زلك سيمل - 00:03:19

ولكن القصد القصد كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقعد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي - 00:03:41

فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ناعس لعله لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه هذا وارد قد يدعو على نفسه قد يدعو على نفسه بدلا من الدعاء لها - 00:04:06

وعن ابي عبدالله جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا قوله قصدا اي بين الطول والقصر. رواه مسلم - 00:04:28

وهذا الحديث ايضا ينبغي ان يربط بينه وبين حديث اخر فهو او اثر ان طول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة على فقهه. اي متوقفة على فقهه فبعض الناس يفهمون من الحديث الاخير هذا - 00:04:47

ان طول الصلاة وقصر الخطبة ما ان على فقه الشخص استحباب تقصير الخطبة استحباب تقصير الخبز ليس صريحا انما قد يفهم لكن الصريح كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا اي وسطا لا اطالة ولا ولا تقصير وسط - 00:05:12

اقول ذلك لان عددا من اخواننا يقتصرون في الخطبة احيانا اختصارا بدعوى ان هذه المتوقفة على الفقه فيقتصرون احيانا اختصارا

اقرب الى الاخلال اقرب الى الاخلال لكن التقعيد ان يقال بما رواه مسلم في صحيحه كانت خطبته صلاته قصدا وخطبته قصدا - 00:05:38

في وسط النقد وعن ابي جحيفة وهب بن عبدالله رضي الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء هذه المخاة كانت في بداية الهجرة الرسول كان يؤاخي بين مهاجرين وانصاري - 00:06:06

وكان الاخ انذاك بهذه المثابة يرث صاحبه اذا يرث اخاه ازا مات. دون دون ارحامه دون عصباته واستمر ذلك زمنا الى ان نزل قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:06:30

فنسخت نسخ التوارس بناء على تلك المؤاخاة وبقيت الاخوة في الله. قال تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال طبعا كانت هناك مؤاخاة ازكر يا محمد سلاسة مؤاخاة عبدالرحمن بن عوف مع سعد بن الربيع. هم - 00:06:52

هل حمزة كان اخا النبي بينه وبين زيد ابن حارثة ام لا بعضهم يستلذل ذلك من قول زيد بن حارثة يوم الفتح عن حمزة ابن بنت حمزة بنت اخي انها ابنة اخي لكن - 00:07:21

آآ هل هي من الرضا؟ الله اعلم تحرر نعم قال فرأى لما هاجر عثمان لما هاجر المهاجرون اقتسم الانصار المهاجرين قرعة فطار عثمان بن مظغون في القرعة لنا تقوله ام العلاء - 00:07:38

قالت فرأى ام الدرداء متبذلة يعني غير مهتمة بملابسها وشكلها وهيئتها. كان هذا قبل الحجاب فقال ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له في الدنيا حاجة ليس له حاجة في الدنيا - 00:08:04

فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم يعني ابو الدرداء صائم يقول لسلمان كل قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل يعني افطر من اجلي الضيف - 00:08:23

لان سلمان عالم سلمان عالم من العلماء الصحابة الكبار ايضا قال فاكل فلما كان الليل زهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان اخر الليل - 00:08:42

قال سلمان قم الان فصلايا جميعا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي - 00:09:06

صلى الله عليه وسلم صدق سلمان صدق سلمان اذا النفس لها حق والاهل لهم حق والرب له حق والضيف له حق الان غطى النت على كل الحقوق مع الشباب الضائع النت غطى له على حق الابوين - 00:09:28

يا ابني قم اشتري طعمية. نايم النت نيمه غطى على حق الام وغطى على كل على الصلاة على كل شيء الا من رحم الله الا من رحم الله قال وعن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار. ولاقومن الليل - 00:09:56

عشت يعني طول حياتي اصوم وقم طول الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله اي افديك بابي وامي - 00:10:21

قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام يصيب ان يصوم من الشهر كم ثلاثة ايام فيهم بركة ثلاث ايام والحسنة بعشرة امثالها كل شهر ثلاثة ايام يعني كأنك صمت الدهر - 00:10:39

فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما فذاك صيام داوود وهو اعدل الصيام - 00:11:02

وفي رواية وهو افضل الصيام فقلت فاني اطيق افضل من ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك انظر الى مقولة عبدالله بن عمرو يا اخي الكريم قال - 00:11:21

ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي يعني يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله لي آآ يندم انه ما قبل رخصة رسول الله - 00:11:35

يندم انه ما قبل رخصة رسول الله اذ قال له اذ قال له صم من الشهر ثلاثة ايام رضي الله تعالى عنه الروايات طويلة لهذا الحديث فنجتزء بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم - 00:11:57